

أحكام القرآن

@ 28 @ الخبر الصحيح وأوضحناه في كتاب المشكلين وقد يستعمل أنشأ في كل فعل كان على مثال أو لم يكن \$ المسألة الثانية الجنات \$.

هي البساتين التي يجنها الشجر أي يسترها ومنه جن عليه الليل ومنه سمي الجن لاجتنانهم عن الأبصار وكذلك الجنة في قوله تعالى (! !) سموا بذلك لاجتنانهم \$ المسألة الثالثة قوله تعالى (!) \$. !) !

يعني رفعت على الأعواد وصينت عن تدلي الثمر على الأرض وأظهرت للإدراك وسهل جمعها دون انحناء .

والعرش كل ما ارتفع فوق غيره وقيل تعريشها حياطتها بالجذر وما قام مقامها حتى لا يكون فيها مدخل لأحد والأول أقوى في الاشتقاق .

وقد قيل في قوله (! !) ويعني على أعاليها ولعله على جدرانها وأشار بذلك إلى حدائق الأعناب التي هي الكروم في السنة العرب ثم قال بعد ذلك وهي \$ المسألة الرابعة (!) ! \$.

وفرق بينهما لأنهما أصلا المعاش وعمادا القوت ثم فرق بين الزيتون والرمان في وزان آخر وهي \$ المسألة الخامسة \$.

ووصفها بأنها متشابهة وغير متشابهة يعني أن منها ما يتشابه في الظاهر ويخالفه في الباطن ومنها ما يشته في اللون ويختلف في الطعم وفي ذلك دليلان عظيمان أحدهما على المنة منه سبحانه علينا والنعمة التي هيأها لنا وهي \$ المسألة السادسة \$.

فلو شاء ربنا إذ خلقنا أحياء ألا يخلق لنا غذاء أو إذ خلقه ألا يكون جميل المنظر